بحرف من الحروف كالمفعول بدوله ومعه فيه **قوله** وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه اي المفعول المطلق اسم ما فعله فاعل الفعل المذكور بمعناه فقوله اسم احتراز به
عما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه وليس باسم له نحو ضرب الثاني في قولنا ضرب ضرب زيد فان
ضرب الثاني يصدق عليه انه فعله فاعل فعل مذكور بمعناه لكنه ليس بمفعول مطلق لانه ليس
باسم ولقائل ان يقول المراد بضرب الثاني لفظه او مدلوله الذي هو الضرب
وايا ما كان فلا حاجة الى لفظ الاسم اما اذا كان المراد لفظه فلانه لم يفعله فاعل الفعل
المذكور لان فعل الفاعل هو الضرب لا ضرب واما اذا كان المراد مدلوله الذي هو الضرب
فلانه مفعول مطلق فلا يحترز عنه ويمكن ان يجاب عنه بان المراد لفظه وهو فعل الفاعل
باصطلاح القوم وان لم يكن مما دا عنه وفي الجواب نظر من وجهين احدهما ان زيدا في المثال
المذكور ليس بفاعل لضرب الثاني بل لضرب الاول والثاني تاكيد للاول والثاني انه لا يطلق
بالاصطلاح على لفظة ضرب انه فعله زيد في المثال المذكور وان اطلق بالاصطلاح انه فعله
لانه انما فعله المتكلم بالتلفظ به وجوابه الصحيح ان المراد بضرب الثاني مدلوله الذي
هو الضرب قوله فلا يحترز عنه لانه مفعول مطلق قلنا لا نسلم بانه مفعول مطلق وانما يكون
كذلك ان لو كان معبرا عنه بلفظ الاسم اما اذا اعتبر عنه بالفعل فلا وقوله فعله فاعل احتراز
عما لم يفعله فاعل فانه ليس بمفعول مطلق وقوله فعل مذكور احتراز عن مثل اعجبني القيام
فان القيام اسم ما فعله فاعل لكنه ليس بمفعول مطلق لانه ما فعله فاعل فعل مذكور لان
فاعل الفعل المذكور هو القيام والقيام يمتنع ان يكون فعلا لنفسه وقوله بمعناه احتراز عن
اسم ما فعله فاعل فعل مذكور ليس بمعناه نحو كرهت قيامي فان قيامي ان صدق عليه انه اسم
ما فعله فاعل فعل مذكور لان كل واحد منهما فعل المتكلم لكن لا يصدق عليه انه بمعناه لان معنى القيام

غير

غير معنى الكراهة وليس العالم في قولنا خلق الله العالم بمفعول مطلق بالتفسير
المذكور لان العالم ليس بمعنى الخلق الذي هو مصدر خلق ولان العالم ليس بمصدر
والمراد بالفعل اعم من ان يكون مشتقا منه او غير مشتق منه ليدخل فيه مثل ويحه وويسه
والمراد بالمذكور اعم من ان يكون لفظا او تقديرا ليدخل فيه مثل سقيا ولا ينتقض التعريف
المذكور بنحو ضربته سوطا وضربته ضرب الامير لان قولهم بانه مفعول مطلق قول مجازي
تسمية لآلة الشيء باسم الشيء في الاول وفي الثاني تسمية للشيء باسم شبيهه واعلم
انه لو زاد عليه قيدا اخر وهو ذكرنا ثانيا له لم ينتقض بمثل كرهت كراهتي لا يقال
يشكل الحد بالرامي في قولنا اكرمت زيدا الرامي عمرا فانه يصدق على الرامي المذكور
الحد المذكور مع انه ليس مفعولا مطلقا بل مفعول له لانا نقول ان كان المراد
الجار والمجرور فلا نسلم انه يصدق عليه الحد المذكور وان كان المجرور فقط فلا نسلم
انه لا يكون مفعولا مطلقا نعم لا يكون كذلك ههنا لكن لمقارنة حرف الجر اياه واخراجه
عن معناه لكون الجار والمجرور بمنزلة كلمة واحدة **قوله** ويكون للتاكيد والنوع
والعدد اي المفعول المطلق على ثلثة انواع لان مدلوله ان لم يكن زائدا على مدلول
الفعل فهو للتاكيد نحو جلست جلوسا وان كان زائدا على مدلول الفعل فان كان
دالا على هيئة صدور الفعل فهو للنوع والهيئة نحو جلست جلسة وهو اما ان يدل
عليه باسم خاص نحو رجع القهقرى واما ان يدل عليه بالصفة نحو ضربته ضربا شديدا
واي ضرب وضربت الضرب الذي تعرفه واما بالمضاف اليه نحو ضربته ضرب الامير
او بلام العهد نحو ضربت الضرب اذا كان معهودا بينك وبين مخاطبك ضرب وان كان
دالا على مرات صدور الفعل فهو للعدد والمرات نحو جلست جلسة بفتح الجيم

Copyright © King Saud University